



## اخبار دينية

رسالة الحبر الاعظم بمناسبة عيد الميلاد : بعد ان نقبل الاب الاقدس التهانئ العديدة التي رُفها اليه نيافة الكردينال بيسران باسم المجمع المقدس انقى خطاباً ووجه الى العالم كله اذاعه راديو فانكان ومحطات اخرى عديدة ثم اذيع بالراديو ذاته بثلاثين لغة مختلفة .  
في هذه الرسالة يذكر قداسه جميع سامعيه وخصوصاً المسؤولين منهم عن السلام في العالم بانه ليس وسيلة اخرى لترطيب سلام عالمي حقيقي الا بالاستنارة بالنور المنبعث من الميلاد لكي نعرف حق المعرفة ما هو مقام الانسان في هذه الارض : فالانسان في هذه الدنيا هو : سيد الخليفة - وخدام الله .  
ومن هذه الخليفة ينتج قداسه نتائج عملية فيما يخص الحياة الاجتماعية والحياة الاقتصادية والحياة الدولية .

مشروع بناء كنيسة « للروح العامل » في روما : احتفاء بالذكرى الثمانين للحبر الاعظم يوس الثاني عشر التي تقع في 3 اذار 1956 قررت جمعية العمال في ايطاليا بان تسيّد في روما كنيسة جديدة تكريها « لروح العامل » وان تدعو جميع العمال في ايطاليا الى الاكتتاب للمشاركة في هذا المشروع .

نظرة الى اعمال قداسة البابا في هذه السنة النضرة : رغماً عما تحمله فدااته من ألم وضعف في صحته في الشتاء الماضي لقد قام مدى هذه السنة باعمال جزيلة جليلة .  
في هذه المدة قد اذاع قداسه نعمة وخمسين خطاباً او رسالة بلغات شتى منها خمسة وعشرون باللغة الايطالية واثنان وعشرون بالفرنسية وستة بالانكليزية وثمانية بالابانية وواحد بالبرتغالية .

وقد تقبل في هذه السنة زيارات رسمية عديدة . نذكر ابناء الزائرين البارزين :  
فحامة رئيس الجمهورية اللبنانية كميل شمعون . ورئيس الجمهورية الايتالية جيورجيا في غرونكي . ورئيس الوزارة التركية عدنان مندريس . ورئيس الوزارة الافرنسية مندريس فرانس . ورئيس الحكومة الهندية جواهر لال نهرو .

سيدة فائقة : كانت دورة عمال سيدة فائقة في الشرق الادنى في تشرين الماضي دورة اجلال وانتصار خصوصاً في حيفا والناصرة وقرى الجليل التي اجتازها . كان التمثال يُسجد في الكنائس باحتفال عظيم ويبقى فيها مصوراً ارباً وعشرين ساعة بمناسبة تخاراً وليلاً جوقه شرف وعدد كبير من المسيحيين يصلون صلاة الوردية .

في هذه الاحتمالات قد تجدد الحوادث الدجيب الذي كان قد ظهر منذ سنوات ايام تجول التمثال في مدن اسبانيا وهو ان حمام يصب من حمام البلاد كانت تأتي وتقف عند قدمي التمثال وتنتشر هناك هامة في الكنيسة كما في الطرق اوقات حفلات التظراف وذلك

رغم ما يندئه انفلات الزائرين من الضجيج ورممًا عن الانوار الساطعة التي تضيء الكنائس احتفاءً بالذراء . وقد لاحظوا في طوافات التمثال في الطرف انه عند اطلاق عيار نارياً ابتهاجاً بالميد كانت الجماهير هتفتاً لصداها دون ان تترك مرقفها .

النساء المحاكم الدينية في مصر: في ٣٠ ايلول الناصر وبلقة اصلاح القضاء اصدرت حكومة الثورة المصرية قراراً بالنساء المحاكم الدينية- الشرعية والملية -المحاكم التي تنظر في الاحوال الشخصية ه اي ازواج والطلاق والارث . . . الخاضعة - عند المسلمين للقانون الشرعي - وعند المسيحيين للحق القانوني . ثم سوف يتبع هذا القرار قانون جديد للاحوال الشخصية . يتضمن هذا القرار بنوداً كثيرة في محتواها الشكوك والاستغراب . نلاحظ منها اولاً : بانه منذ اكتوبر الثاني سوف يُضاف الى المحاكم التي اليها يعود القضاء في الاحوال الشخصية عدد من اعضاء المحاكم الشرعية الاسلامية الملائمة دون غيرهم من اعضاء المجالس الملية المسيحية وهكذا الى هؤلاء . المحاكم المسلمين الذين يجهلون الحق القانوني المسيحي بروحه واساليه يعود امر المحاكم في الاحوال الشخصية للمسيحيين . ونلاحظ ثانياً : بانه ينتج من الفترتين السادسة والسابعة من القرار بانه اذا حدث في مجرى دعوى بين طرفين مسيحيين ان اجدما اعتنق الدين الاسلامي يكتب حالاً الحق بان يُحاكم بموجب الشرع الاسلامي فيسلم الاولاد بعد اعلان الطلاق . . . ما غاية المشرع يا ترى بهذا القرار وهل يرضى به في دعوى طلاق بين طرفين مسلمين .

بعد صدور قرار النساء المحاكم الدينية اجتمع الرؤساء الروحانيون من الكاثوليك وبرسالة عامة قرئت في كل كنائسهم اعلنوا عدم امكانهم قبوله ولاظهار عدم رضام به أمروا بالنساء قداس نصف ليل الميلاد وسائر احتفالات العيد التقليدية .

غضبت اذ ذلك الحكومة المصرية اوقف الاساقفة الكاثوليك واعتبرت منشورهم مُخلاً بالامن فاوقفت وزجت في السجن اثنين منهم وثلاثة خوارقة وعية - وبعد ايام قليلة جاء دور الاقباط فاذاعروا هم ايضاً امرًا بالنساء الاحتفالات الميلادية في كنائسهم احتجاجاً على قرار الحكومة بخصوص المحاكم الملية . حينئذ امرت الحكومة المصرية في طلب وسيلة الى تسوية التراجع القائم . فتم الاتفاق على الشرطين التاليين :

- (١) اولاً في حال اسلام احد الطرفين يحق لزوجهم طلب الطلاق لان عمله بتغيير دينه يضرهما : فيجب اذ ذلك على القاضي ان يجيب الى طلبها وان يحكم بمفهما في حضانه الاولاد .
- (٢) يجب ان يُضم الى المحكمة التي تنظر في امر الزواج قاض من رجال الكنيسة . ثم اقررت للفسس بحق التسجيل الرسمي للزواج - لكن بعد اتمام الرتبة الدينية . ثم بمفهم في حفظ السجلات كلها في الكنائس والابرشيات - لا بد اذن بعد هذا ان تمنح الحكومة المصرية للكاثوليك ما رضيت به للاقباط .

### اخبار عالمية

الدستور المصري : في اليوم الاول من السنة الجديدة وامام حشد غفير بلغ عدده اثنين وخمسين الفاً اعان رئيس الثورة المصرية البكباشي جمال عبد الناصر دستور الجمهورية

الحرية وقل قراءة الدستور التي خطأً سماهاً انشأ به قائلاً : لقد اقبل يوم غد مصر .  
والدستور ليس الخليفة الا نوطيد سلطة الثورة المطلقة نظامها القائم : خدمة الوطن سياسياً  
وادارياً واجتماعياً .

ولقد فوجئ العالم باعلان الدين الاسلامي دين الدولة : وفي مصر من اهل البلاد الاقدمين  
عدد عديد لبسوا من المسلمين .

لما استفتاء الشعب المصري للدستور وواصبه فيكون في ٢٣ من شهر حزيران المقبل .  
استقلال السودان : نشأت في افريقيا دولة مستقلة جديدة هي السودان . كانت  
السودان منذ سنة ١٨٨٣ خاضعة للسلطة الانكليزية - المصرية . . . وفي هذه الايام الاخيرة  
بعد محاورات ومحادثات طويلة انقضت انكلترة ومصر على استفتاء الشعب السوداني لتقرير  
الحكم الذي يريده لنفسه وذلك باشراف ممثلين من الدول المحايدة : اما الاستقلال او  
الانضمام الى مصر لتحقيق وحدة « وادي النيل » .

فحدثت بنته في ١٥ كانون الاول ان اجتمع المجلس السوداني في الخرطوم . واعلن  
باجماع الاصوات دولة السودان جمهورية مستقلة استقلالاً تاماً . ازاء هذه المقامات رأيت  
لندره والقاهرة انه لا بد من الاعتراف بهذا الاستقلال فرضيتا به .

بعد ذلك انضمت الدولة الجديدة الى الجامعة العربية وطلبت قبولها في هيئة الامم المتحدة .  
يتركب العلم السوداني من ثلاث شقن افقية : زرقاء (ترمز الى النيل) وخطراء (ترمز  
الى البادية) وخطراء (ترمز الى الزراعة) . وليس في العلم السوداني رمز ديني فهو يمثل  
حقاً البلاد كلها شاملها الاسلامي وجنوحها الوثني والمسيحي .

جزيرة قبرص : ما زالت ثورة القبرصيين قائمة فيها رغم الشدة التي تفعلها بها الحكومة  
المحتلة . منذ اضطرت لندرة الى ترك قناة السويس لندر اضحت جزيرة قبرص نقطة دفاعية  
عظيمة الامة بل ضرورة لا بد لها من الاحتفاظ بها كمنها الامر .

بجهد القبرصيون لنيل حريتهم في تقرير مصيرهم وغايتهم التصوي هي الانضمام الى  
اليونان . ان جهاد القبرصيين هذا ليس حديثاً وقد بدأ رسماً نوعاً ما بحماية الكنيسة  
الارثوذكسية في ١٥ تموز سنة ١٩٥٠ . صباح ذلك اليوم افتتحت في الجزيرة ابواب  
الكنائس كلها كنائس الجبل الصنيرة وكنائس المدن الحس الكبار الكاثولائية لاستقبال  
الشعب القبرصي اليوناني باسره . كل رجل امي الثالثة عشرة من عمره دُعي اذ ذاك لوضع  
اسم على اذنيه رسمي يتقدم الى الدولة المحتلة مطالباً بالحرية التامة للقبرصيين في تقرير  
مصيرهم . . . . . واليوم اذ تسعمل الدولة المحتلة الشدة في قمع المظاهرات والاضطرابات  
ترى ايضاً من الضرورة ان تحاول بايجاد اتفاق يرضي المطالبين ولا يضر بمحافلها الدفاعية  
في الشرق ولهذا الغاية ها هي تفاوض في الامر الكنيسة الارثوذكسية في شخص ممثلها  
المطران مكاريوس .

الاردن : في هذه الايام الاحيرة قامت في عمان والقوس مظاهرات ساحية دامية  
احتجاجاً على اشاعات انتشرت في البلاد الاردنية بان الحكومة قد قررت انضمامها الى ميثاق

بعداد - افرد . وقد تسبب جيش مهمة الحفاظ على الامن ونجح المظاهرات بشدة وعند .  
 لكن هذه الحوادث المؤسفة اجبرت الملك حسين عدته للراي الدام على اقالة حكومت  
 والايان بحكومة جديدة عهد برقاستها الى السيد هاشم رئيس مجلس الاعيان سابقاً .  
 والآن نظير الحكومة الاردنية متجيرة في امرها بتفاؤها نياران متساكان الثيار  
 المراقى الانكليزي والتيلند للسوري المصري للسودي . . . . .

هيئة الامم المتحدة : بلغ عدد اعضائها ستة وسبعين بد ان انضم اليها دفعة واحدة ستة  
 عشر عضواً جديداً وهم : اليابان والاردن واورلندا والبرنوغال والمجر واطاليا والنسا  
 ورومانيا وبناريا وفنلندا وسيلان وبنال وليبيا وكبودج واللاوس واسابانيا . اما اليابان  
 فعارضت روسيا السرفيانية قبولها وهذه هي المرة الثانية . . . لقد امتد بقبول هؤلاء الاعضاء  
 الجدد مدى هيئة الامم المتحدة فهل يا ترى قد علا شأنها وزاد قدرها بذلك اذ وضمت على  
 درجة واحدة بلاداً متقدمة كالسمران والتسدن وبلاداً لا يخفى على احد تأخرها بعيداً عنها .

نفوذ الحكومة الشيوعية في آسيا الوسطى : تحيب الغرب لتتقلات برانغانين وشروقتيف  
 في بلاد آسيا الوسطى وزيادتها الرسية للهند وافغانستان وغيرهما وللخطب الحامية  
 والاتقادات الفاسية والوعود والواعيد التي تملتها وقد جاء ذلك يد مواقف الورد التي  
 وقتها بعض البلاد العربية ازاا الحكومات الشيوعية . رأى الغرب في ذلك كله خطراً لا  
 بد من تلافيه بأي وسيلة كانت فاذا يا ترى تكون هذه الوسائل . . .

أما غاية روسيا الشيوعية من التقرب الى الشرق فجائية وهي انشاء علاقات تجارية  
 واقتصادية تربط في نفوذها السياسي .

سها عن بالنا ان نضع في مقال حضرة الاب انطونيو  
 شبلي « الآثار المطوية » في العدد الاخير من مجلة  
 المشرق (تموز - تشرين الاول ١٩٥٥) الصفحتين اللتين  
 نوّد عنها حضرته في المقال المذكور عن ديوان الفارضي  
 الذي هو بخط الشيخ ناصيف اليازجي .